

الجمع بين قوله ﴿وَمَا عَلِمْنَاهُ شِعْرًا وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ مع ما ثبت عنه ﷺ من قول بعض من الشعر ..

وليد السعيدان

ومن جملة اسئلتكم ايضا قالوا اوليس الله عز وجل قد برأ نبيه من قول الشعر؟ قلنا بلى كما في قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما علمناه السعر وما ينبع عن له - [00:00:00](#)

اي لا ينبع ان يكون النبي شاعرا النبي لا لا ينبع ان يكون النبي من الانبياء شاعرا فالشعر لا يتناصف مع النبوة كما قال الله عز وجل والشعراء يتبعهم الغاوون - [00:00:17](#)

الم ترى انه في كل وادي يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الايات بثمامتها فالنبي لا ينبع ان يكون شاعرا الشعر قد يكون مقبولا في غير النبوة والرسالة اذا كان شاعرا طيبا وكلاما حسنا فيه نصرة الدين - [00:00:35](#)

والترغيب في الخير والترهيب من الشر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في غير النبي. يمكن ان يكون ممدوحا فالشعر كلام حسنة حسن وقبحه قبيح لكن في النبوة والرسالة ما ينبع ان يكون النبي شاعرا - [00:00:55](#)

ولذلك من جملة التهم الشركية للنبي صلى الله عليه وسلم اتهموه بأنه شاعر ام يقولون شاعر نتريص به ريب الممنون بهذه تهمة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:11](#)

برأه الله عز وجل منها في قوله وما علمناه الشعر وما ينبع له لانه النبي ورسول والرسول والنبي لا ينبع ان يكون شاعرا لكن عندنا احاديث تعارضه وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في الصحيح وفي غيره انه ربما قال ابياتا من الشعر - [00:01:28](#)

كما في ايات الخندق لما دميت اصبعه صلى الله عليه وسلم دميت يعني انجرف شيء منها وخرج الدم. اصابه الدم بسبب بعض الجروح في اصابعه فقال هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت - [00:01:49](#)

هذا شعر فيقولون كيف يبرئه الله عز وجل وينزه ساحتة من تعليم الشعر ثم نجد النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث يقول الشعر هل هذا تعارض؟ الجواب لا ما في تعارض - [00:02:08](#)

ما بتعارض ابدا ولله الحمد والامر سهل واضح ويسير ولا يحتاج الى وقوف طويل. وهي ان الايات التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالها تنقسم الى قسمين - [00:02:27](#)

منقوله وابيات مقوله الشعر صادر من بين شفتني النبي صلى الله عليه وسلم ينقسم الى ابيات منقوله يعني انه لم يبتدئها وانما قالها نقا عن غيره كقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله - [00:02:43](#)

اطلوا وكل نعيم لا محالة زائل فهذه ليست من شعره صلى الله عليه وسلم وانما شعر من قول وليس محrama على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول شعرا منقولا - [00:03:10](#)

واما القسم الثاني فهي ابيات ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قالها كالبيت الذي ذكرته قبل قليل. هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت مع انه قيل انه ليس من شعره مع انه قيل انه - [00:03:27](#)

وليس من شعره وانما هو من شعر عبد الله ابن رواحة ونقله النبي صلى الله عليه وسلم عنه او من شعر غيره لكن سلمنا جدلا سلمنا جدلا انه من قوله - [00:03:44](#)

فهل هذا يسمى شاعرا اذا قال الانسان بيته واحدا في حياته هل يسمى شاعرا او انه قد علم الشعر؟ او انه يقول

الشعر والله ما خبرنا احد يوصف بأنه شاعر اذا لم يقول في حياته كلها الا بيتا واحدا - [00:03:58](#)

بل انك لو تأملت في هذا البيت لوجده لا يوصف بأنه شعر وانما هو كلام موزون خرج على كلام موزون لم يقصد به النبي صلى الله عليه وسلم الشعر. واحيانا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من الكلام فيه شيء من اتفاق القافية. لكن قاله - [00:04:23](#)

لا على انه سعر فقد يوافق كلامه المنظوم المقاوِل الموزون شيئا من اوزان الشعر. فيظن السامع انه شعر ولكن في حقيقته ليس وانما كلام موزون خرج على لسانه صلى الله عليه وسلم. يا رجل سلمنا انه بيت شعري وانه هو الذي قاله ولا تزعل. لكن هل - [00:04:43](#)

مشاعر هل هل يوصف بهذا البيت الذي قاله في حياته النبوية كلها يوصف بأنه قد علمه الله عز وجل الشعر وانه بهذا قد خالف منصب النبوة والرسالة؟ الجواب لا. هو بيت واحد. هو بيت واحد. وقيل في هذا البيت ما قيل. قيل انه من قول - [00:05:06](#)

وقيل انه لم يقله على وجه الشعريه. يا رجل سلمنا بيت واحد. هل يخرجه عن دائرة هل هل يدخله في دائرة انه شاعر يا رجل انا نقول احيانا انا نقول الاف الابيات وعسى الناس يصفوننا باننا شعراء - [00:05:26](#)

عشان الناس يصلون عشاننا ندخل في قلوب الناس ويقولوا شعراوي الاف الابيات. الاف الابيات ولا لا يا جماعة؟ فلذلك لا يوصف الانسان بانه شاعر الا اذا سارت الركبان باشعاره وابياته - [00:05:43](#)

اما النبي صلى الله عليه وسلم فانما قال هذا البيت. اذا قوله لهذا البيت هل يتعارض مع قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له؟ لا والله ما - [00:05:59](#)

تعرف ابدا انما هو بيت قاله في حياته كلها ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ينظم الشعر او انه يقول القصائد من نظمه. بل كان اذا احتاج الى الشعر يدعو من؟ يدعو حسان - [00:06:09](#)

يقول يا حسان اهجمهم وروح القدس يؤيدك. فلو كان هو الذي ينظم الشعر ويتقن الشعر وقد تعلم الشعر لا ما احتاج لا الى فلان ولا الى فلان في عن حياض الكتاب والسنة وعن - [00:06:27](#)

حياض الشريعة ما يتعارض ابدا قول هذا البيت في حياته مع ما قيل في هذا البيت معنى قيل في هذا البيت مما ذكرته لا يتعارض مع قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له. فيبقى النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر ولم يتمتع - [00:06:40](#)

ولا بحوره ولا قوله ولا نظمه. لانهنبي الرسول ومقام النبوة والرسالة اعلى عند الله عز وجل من ان يدخله في بوتقة الشعراء هل بين هذا تعارف؟ الجواب لا والله - [00:07:02](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر. وما علمناه الشعر وما ينبغي له وقوله لهذا البيت في حياته كلها ولا يحفظ عنه الا هذا البيت وقد قيل انه منقول من فلان وفلان وقيل انما قاله على انه كلام من ها هنا وها هنا ولكن خرج على وزن الشعر - [00:07:16](#)

هذا لا يخرجه الى كونه شاعرا احيانا الواحد الواحد يريد على احد برد موزون مقاوا فيقول والله انك قلت كلام كأنه سعر قلت كلاما كأنه بشر هل في تعارض الجواب لا والله ما بيتعجب. ابدا ليس هناك تعارض والله الحمد والمنة - [00:07:35](#)